## "فأمّا الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع النّاس فيمكث في الأرض"

**- الاختبار سيكون بنظام البابل شيت، كما سيقتصر على ٣ نصوص فقط من الكتاب المقرر، وهي**

١- عفتّ بعدنا من أم حسان غضور. لعروة بن الورد.

٢- صحب الناس قبلنا ذا الزمانا. للمتنبي.

٣- قوة العزيمة. لمحمود سامي البارودي.

## عفت بعدنا من أم حسان غضور.. عروة بن الورد

١) عفت بعدنا من أم حسان غضور ... وفي الرحل منها آية لا تغير

٢) وبالغر والغراء منها منازل ... وحول الصفا من أهلها متدور

٣) ليالينا إذ جيبها لك ناصح ... وإذ ريحها مسك زكي وعنبر

٤) ألم تعلمي يا أم حسان أننا ... خليطا زيال ليس عن ذاك مقصر

٥) وأن المنايا ثغر كل ثنية ... فهل ذاك عما يبتغي القوم مُحصر

٦) وغبراء مخشي رداها مخوفة ... أخوها بأسباب المنايا مغرر

٧) قطعت بها شك الخلاج ولم أقل ... لخيابة هيابة كيف تأمر

٨) تدارك عوذا بعد ما ساء ظنها ... بماوان عرق من أسامة أزهر

٩) هم عيروني أن أمي غريبة ... وهل في كريم ماجد ما يعير؟

١٠) وقد عيروني المال حين جمعته ... وقد عيروني الفقر إذ أنا مقتر

١١) وعيرني قومي شبابي ولمتي ... متى ما يشا رهط امرئٍ يتعير

١٢) حوى حي أحياء شتير بن خالد ... وقد طمعت في غنم آخر جعفر

١٣) ولا أنتمي إلا لجارٍ مجاورٍ ... فما آخر العيش الذي أتنظر

### معاني المفردات

- **الرَّحْلُ:** (الرِّحْلُ) مسكن الرجل وما يصطحبه من الأثاث.
- **الآية:** (الْآيَةُ) العلامة والجمع (آيٌ) و(آيَايٌ) و(آيَاتٌ).
- **الغر/ الغراء/ الصفا:** أسماء أماكن معروفة في شبه الجزيرة.
- **زِيال:** المصدر من الفعل زايلَ يُزايل، مزايلةً، فهو مزايِل، والمفعول مزايَل، زايِل، فلانًا: فارقة.
- **المنايا:** مفردها (الْمَنِيَّةُ) وهي الموت واشتقاقها من (مُنِيَ) له أي قدر لأنها مقدرة.
- **الثغر:** (الثغرُ) ما تقدم من الأسنان وهو أيضًا موضعُ المخافة من فروج البلدان، وهذا هو المقصود في القصيدة.
- **الثنيَّة:** إحدى الأسنان الأربع التي مقدَّم الفم، ثنتان من فوق وثنتان من تحت، وأيضًا من معانيها الطريق في الجبل وهو المعنى المقصود هنا.
- **مخوفة:** (الإخافة) التخويف يقال: وجعٌ (مخيفٌ) أي يخيف من رآه وطريق (مخوف) لأنه لا يخيفُ وإنما يخيف فيه قاطع الطريق.
- **شك الخلاج:** ما خالجني وشككني.
- **خيبة:** (خَابَ) يخيبُ (خيبةً) إذا لم ينل طلب.
- **تدراك:** (الْقَوْمُ) تلاحقوا أي لحق آخرهم أولهم.
- **أزهر:** رجل (أزهرُ) أي أبيضٌ مشرق الوجه، والمرأة (زهراءُ).
- **مُقْتِرُ:** أقتر الرجل: قتر؛ افتقر، ضاق عيشه وقل ماله.
- **لمَّتِي:** اللمة شعر الرأس المجاوز شحمة الأذُن.
- **رهط:** (رَهْطُ) الرجل قومه و(قبيلته) و(الرهطُ) ما دون العشرة من الرجال لا يكون فيهم امرأةٌ قال الله تعالى: (وَكَانَ فِي المَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ).

Scanned by TapScanner

## التعريف بالشاعر

- عروة بن الورد بن زيد العبسي، من غطفان. من شعراء الجاهلية وفرسانها وأجوادها. كان يلقب بعروة الصعاليك لجمعه إياهم، وقيامه بأمرهم إذا أخفقوا في غزواتهم.
- قال عبدالملك بن مروان: من قال إن حاتماً أسمح الناس فقد ظلم عروة بن الورد.
- شرح ديوانه ابن السكيت.

## س/ ظلل الإجابة الصحيحة فيما يلي

١- جاءت قصيدة عروة بن الورد على بحر... (**الطويل**- الكامل- الوافر).
٢- جاءت قصيدة عروة بن الورد على بحر الطويل وتفعيلته "فعولن مفاعيلن" وتكررت مرتين في كل شطر.(✓)
٣- وفق الشاعر في اختيار حرف الراء قافية لقصيدته.(✓)
٤- استعان الشاعر بقافية حرف الراء، وكان له أثر موسيقي في التزامه بقافية واحدة في القصيدة كلها.(✓)
٥- ناسبت قافية الراء التكرارية طوال القصيدة تجسيد ما بها من معان.(✓)
٦- جاءت قصيدة عروة بن الورد مقسمة إلى أربعة مقاطع أو مشاهد.(✓)
٧- جاءت قصيدة عروة بن الورد مقسمة إلى ... مشاهد.(**أربعة**- خمسة- ستة).
٨- المقطع الأول من القصيدة من البيت الأول إلى الخامس.(✓)
٩- المقطع الثاني من القصيدة من البيت السادس إلى البيت الثامن.(✓)
١٠- المقطع الثالث من القصيدة من البيت التاسع إلى البيت الحادي عشر.(✓)
١١- المقطع الرابع والأخير يمثله البيت الأخير من القصيدة.(✓)
١٢- المقطع الأول من القصيدة من البيت الأول إلى البيت (**الخامس**- الرابع- السادس).
١٣- المقطع الثاني من القصيدة من البيت السادس إلى البيت (**الثامن**- السابع- العاشر).
١٤- المقطع الثالث من القصيدة من البيت التاسع إلى البيت (**الحادي عشر**- الأخير- العاشر).
١٥- المقطع الرابع والأخير يمثله ... من القصيدة.(**البيت الأخير**- البيتين الأخيرين- أخر ٣ أبيات).
١٦- استعان الشاعر بمجموعة من الوسائل الفنية للدلالة على استمرار ذكرى المحبوبة وتجددها، منها...(الفعل المضارع- تكرار حرف الراء- حروف المد- **كل ما سبق**).
١٧- بدأ الشاعر قصيدته متذكرا محبوبته، متوقفا على الأطلال التي لا تزال باقية، متذكرا تلك الليالي التي قضياها معا، فاستعان على ذلك...(**بالفعل المضارع**- الاسم- بالجملة الاسمية).
١٨- أفاد استخدام الأفعال المضارعة (تغير- تعلمي- يبتغي) الدلالة على استمرار وتجدد الذكرى.(✓)
١٩- تكرر حرف الراء (٩) مرات في أول بيتين من القصيدة.(✓)
٢٠- تكرر حرف الراء ... مرات في أول بيتين من القصيدة.(٩- ٧- ٦).
٢١- أفاد تكرار حرف الراء بطبيعته التكرارية الإشارة للتجديد المتولد عن الحنين والشوق وألم الفراق والحزن.(✓)
٢٢- أفادت حروف المد في البيت الثاني تحديدا في الألفاظ (الغراء/ منها/ منازل/ الصفا/ أهلها) الإشارة إلى طول المدة الزمنية التي أرادها الشاعر في تذكر تلك الأيام الخوالي، وعدم قدرته على الابتعاد عنها سريعا.(✓)
٢٣- أفادت ... في البيت الثاني الإشارة إلى طول المدة الزمنية التي أرادها الشاعر في تذكر تلك الأيام الخوالي، وعدم قدرته على الابتعاد عنها سريعا.(**حروف المد**- حروف العطف- أداة الاستفهام).
٢٤- قول الشاعر في مطلع البيت الثالث (ليالينا) منصوبة على المفعولية، والفعل المحذوف تقديره «أتذكرُ».(✓)
٢٥- أفاد تكرار اسم المحبوبة الدلالة على التعلق والحب والتذكر الدائم لها.(✓)
٢٦- كرر الشاعر اسم محبوبته... في البيت الأول و... في البيت الرابع.(**مرتين/ مرة**- مرتين/ مرتين).
٢٧- من الحجج التي ساقها الشاعر في المقطع الأول المجاز المرسل في قوله "جيبها".(✓)
٢٨- في المقطع الأول ساق الشاعر مجموعة من الحجج والبراهين على حبه أدت إلى نتيجة حتمية هي قوة وتمكن هذا الحب من قلبه.(✓)



Scanned by TapScanner

٢٩- ليالينا إذ جيبها لك ناصح وإذ ريحها مسك زكي وعنبر

- في هذا البيت أثنى الشاعر بين ظاهر المحبوبة وباطنها.(✓)
٣٠- في قوله "جيبها"...(**مجاز مرسل**- كناية- تشبيه).
٣١- في قوله "جيبها" مجاز مرسل علاقته...(**المكانية**- الحالية- الجزئية).
٣٢- المجاز المرسل في قوله "جيبها" يوحي بأن القلب قد امتلأ وفاض على المكان حوله من كثرة النصح والصدق في نصحه.(✓)
٣٣- في قوله: "جيبها لك ناصح"...(**استعارة مكنية**- كناية- تشبيه).
٣٤- من الحجج التي ساقها الشاعر في المقطع الأول للتدليل على حبه المجاز المرسل في قوله "جيبها".(✓)
٣٥- خبر "جيبها" الجملة الاسمية "لك ناصح".(✓)
٣٦- اسم الفاعل "ناصح" للدلالة على ثبات واستمرار هذه النصيحة.(✓)
٣٧- في البيت الخامس تأكيد من الشاعر على أنه لا يمكن أن يفرق بينه وبين محبوبته سوى الموت.(✓)
٣٨- انتقل الشاعر إلى غرضه الأساسي وهو بيان فلسفة حياته في المقطع الثاني من القصيدة والذي يبدأ بالبيت السادس.(✓)

٣٩- وغبراء مخشي رداها مخوفة أخوها بأسباب المنايا مغرر

- وصف الشاعر الغبراء في البيت السابق بـ ... صفات.(**ثلاثة**- أربعة- خمسة).
٤٠- سبقت "غبراء" بواو رب للدلالة على القلة.(✓)
٤١- استعان الشاعر باسم المفعول في قوله "مخشي رادها"، وقوله "مخوفة أخوها" للدلالة على العموم والشمول لكل من حاول قطع تلك الغبراء، والتأكيد على صعوبة بل استحالة أن يقطعها أحد.(✓)
٤٢- خبر المبتدأ (وغبراء) هو (**قطعت**- مخوفة أخوها- مخشي رادها).
٤٣- استعان الشاعر في قوله: "قطعت" بالجملة الفعلية الماضية للدلالة على التحقق والثبوت والحتمية في قطع تلك الغبراء التي وصفها في البيت السابق له.(✓)
٤٤- استعان الشاعر في قوله: "قطعت" ... للدلالة على التحقق والثبوت والحتمية في قطع تلك الغبراء التي وصفها في البيت السابق له.(**بالجملة الفعلية الماضية**- بالجملة الفعلية المضارعة- بالجملة الاسمية).

٤٥- تدارك عودا بعدما ساء ظنها بماوان عرق من أسامة أزهر

- أفاد استخدام الشاعر لفظ "تدارك" أنه لا ينسب النصر إلى نفسه فحسب، بل جعله نتاج مشاركة دؤوبة فعالة بينه وبين قومه، فالنصر كان للجميع، كما أنه يدعو إلى نشر روح ذلك النصر بين الجميع.(✓)

٤٦- تدارك عودا بعدما ساء ظنها بماوان عرق من أسامة أزهر

- أفاد استخدام الشاعر لفظ "تدارك" نسبة النصر للشاعر وحده مما يدل على قوته.(✗)
٤٧- من جمال اللفظ الذي اختاره عروة قوله: "تدارك" وهو فعل على وزن "تفاعل" والذي من معانيه المشاركة.(✓)
٤٨- في المقطع الثالث من قصيدة عروة بن الورد تكرار للفظة "عيَّر" في قوله: (عيَّروني) ثلاث مرات، ولفظة (عيَّرني).(✓)
٤٩- كرر الشاعر لفظة (عيَّروني)...مرات (**ثلاث**- أربع- خمس).
٥٠- لفظة (عيَّروني)...متصلة بالفاعل المضمر (واو الجماعة) والتي تدل على عموم وشمول المعايرة.(✓)

٥١- وعيرني قومي شبابي ولمتي متى ما يشا رهط امري يتعير

- كان وقع لفظة "عيَّر" في هذا البيت أشد وقعا من (عيروني) في البيتين السابقين لتحول الفاعل المضمر إلى ظاهر.(✓)
٥٢- الاستفهام في قوله: "وهل في كريم ماجد ما يعير"؟ غرضه (**النفي والتقرير**- السؤال- التوضيح).
٥٣- خاتمة القصيدة فجاءت مناسبة لما عرضه عروة ونتيجة حتمية له.(✓)

٥٤- حوي حي أحياء شتير بن خالد وقد طمعت في غنم آخر جعفر

- جاء تكرار الحروف المفخمة في هذا البيت دالة على مدى الفخر والحب للانتساب إليهما في الألفاظ: (طمع/ غنم / آخر/ جعفر / شتير/ خالد).(✓)
٥٥- الحروف (ط/ غ / خ/ ر/ج / ر) تتسم بالفخامة والشدة، وقد جسدت المعنى الذي أراده الشاعر في مدي الفخر والاعتزاز بهما.(✓)



Scanned by TapScanner

# صَحِبَ النّاسُ قبلنا ذا الزّمَانَا... للمتنبي

صَحِبَ النّاسُ قبلنا ذا الزّمَانَا ... وعَنَاهُمْ مِن شأنِهِ مَا عَنَانَا
وتَوَلّوْا بِغُصّةٍ كَلّهُمْ مِنْـ ... ـهُ وإنْ سَرّ بَعْضَهُمْ أحْيَانَا
رُبّمَا تُحسِنُ الصّنِيعَ لَيَالِيـ ... ـهِ ولَكِنْ تُكَدّرُ الإحْسَانَا
وكأنّا لم يَرْضَ فِينَا بِرَيْبِ الـ ... ـدّهْرِ حتى أعَانَهُ مَنْ أعَانَا
كلّمَا أنْبَتَ الزّمَانُ قَنَاةً ... رَكّبَ المَرْءُ في القَنَاةِ سِنَانَا
ومُرَادُ النّفُوسِ أصْغَرُ مِن أنْـ ... ـ تَتَعَادَى فِيهِ وأنْ تَتَفَانَى
غَيرَ أنّ الفَتَى يُلاقِي المَنَايَا ... كالِحَاتٍ ولا يُلاقِي الهَوَانَا
ولَوَ أنّ الحَيَاةَ تَبْقَى لِحَيّ ... لَعَدَدْنَا أضَلّنَا الشّجْعَانَا
وإذا لم يَكُنْ مِنَ المَوْتِ بُدّ ... فَمِنَ العَجْزِ أنْ تَكُونَ جَبَانَا
كلّ مَا لم يَكُنْ مِنَ الصّعبِ في الأنـ ... ـفُسِ سَهْلٌ فِيهَا إذا هُوَ كَانَا

## التعريف بالشاعر

- أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجعفي الكوفي الكندي، الملقب بالمتنبي، والمكنى بأبي الطيب.
- الشاعر الحكيم، وأحد مفاخر الأدب العربي؛ له الأمثال السائرة والحكم البالغة المعاني المبتكرة.
- ولد بالكوفة سنة ٣٠٣هـ، في محلة تسمى كندة وإليها نسبته، ونشأ بالشام، ثم تنقل في البادية يطلب الأدب وعلم العربية وأيام الناس.
- قال الشعر صبياً، وتنبأ في بادية السماوة (بين الكوفة والشام) فتبعه كثيرون، وقبل أن يستفحل أمره خرج إليه لؤلؤ أمير حمص ونائب الإخشيد فأسره وسجنه حتى تاب ورجع عن دعواه.
- عاش في العصر العباسي الثاني، مدح الأمراء والعظام من الناس، ووفد على سيف الدولة ابن حمدان صاحب حلب فمدحه وحظي عنده. ومضى إلى مصر فمدح كافور الإخشيدي وطلب منه أن يوليه، فلم يوله كافور، فغضب أبو الطيب وانصرف يهجوه. وتنقل بين البلدان إلى أن مات سنة ٣٥٤هـ.

## شرح مبسط للقصيدة

١- عناه الأمر أهمه: أي كل من صحب الزمان اهتم بشأنه كما نهتم نحن.
٢- تولوا أي ذهبوا. يقول: لم ينل أحد مراده من الدنيا فمات بغصته وإن سر في بعض الأحيان .
٣- الليالي قد تحسن ولكن إحسانها لا سلم من الكدر لأن من عادتها أن ترد ما أحسنت به أو تدخل عليه أحوالا أخر تنغصه وتفسده.
٤- ريب الدهر حوادثه. يذكر تعادي الناس وما يقع بينهم بسبب ذلك من المحن حتى كأن بعضهم يعين الدهر على بعض. يقول كأن الذي يعين الدهر على نكاية أهله لم يرض بما تجر حوادث الدهر من البلاء فزاد عليها بلاء العداوة والشر.
٥- القناة عود الرمح. والسنان نصله يقول: كلما انتدب الزمان للإساءة بنائبة كانت عداوة العدو مددا لتلك النائبة فجعل القناة مثلا لصرف الدهر والسنان مثلا لنكاية العدو.
٦- ويروى نتعادى ونتفانى بنون المتكلمين، أي الذي تريده النفوس من جاه الدنيا وحطامها أحقر من تعادي بعضها بعضا لأجله وتتفانى بسببه.
٧- المنايا جمع منية وهي الموت. وكالحات عابسات: يعني أن الكريم يحتمل الموت ويقدم عليه ولا يحتمل الذل.
٨- أي لو كانت الحياة باقية لكان الشجاع الذي يتعرض للقتل أجهل الناس يعني أن الحياة لا تبقى ولو جبن الإنسان وحرص على أسباب البقاء.
٩- يؤكد ما قاله في البيت السابق يقول:إذا كان الموت لابد منه ولا يسلم منه شجاع ولا جبان فالجبانة من عجز الهمة.
١٠- يكن تامة. وكذا قوله كانا في آخر البيت. ومن الصعب خبر كل، وسهل خبر آخر، أي إنما يصعب الأمر على النفس قبل وقوعه فإذا وقع هان.



Scanned by TapScanner

## من إشارات الجمال في النص

- بين كل من (غصة، سرهم)، (تحسن، تكدر)، (يلاقي، لا يلاقي)، (لم يكن، كان)، (الصعب، سهل) تضاد يوضح المعني ويقويه.
-(ربما تحسن الصنيع لياليه): صور الليالي بصورة أشخاص تقدر على العمل إحسانًا وإساءة، (ربما) تفيد تقليل نسبة وقوع الإحسان.
-(تكدر الإحسانا): استعارة مكنية فيها تجسيد للإحسان في صورة ماء يتعكر وتشخيص لليالي في صورة إنسان يباشر فعل التكدير.
- (كلما أنبت الزمان قناة): استعارة مكنية فيها تشبيه الزمان بأرض تنبت زرعًا.
- (ركب المرء في القناة سنانا): كناية عن الشر الذي يصنعه الإنسان بيده ولا يجني حصاده المُر غيره، والعبارة توحي بسهولة خلق وسائل الهلاك عند إساءة استخدام مقومات الحياة.
- (يلاقي المنايا كالحات): شبه الموت بحيوانات مفترسة تكشر عن أنيابها.

## س/ ظلل الإجابة الصحيحة فيما يلي

١- جاءت قصيدة المتنبي على بحر (**الخفيف**- الكامل- الوافر).
٢- قصيدة المتنبي في الحكمة يناقش فيها ثنائية الإنسان والزمن.(✓)
٣- **صَحِبَ النَّاسُ قبلنا ذا الزَّمَانَا وَعَنَاهُمْ مِنْ شَأْنِهِ مَا عَنَانَا**
- في قوله: (صحب الناس قبلنا ذا الزمانا) ...(**استعارة مكنية**- كناية- مجاز مرسل).
٣- استخدم الشاعر الفعل الماضي في البيت (صحب- عناهم - عنانا)؛ لأنه ساقه مساق الحقائق.(✓)
٤- وفق الشاعر في استخدام كلمة (صحب) بدلا من (صاحب).(✓)
٥- لم يوفق الشاعر في استخدام كلمة (صحب) بدلا من (صاحب).(✗)
٦- كان أولى بالشاعر أن يستخدام كلمة (صاحب) بدلا من (صحب).(✗)
٧- الفعل «صحب» يدل على المشاركة (✗)
٨- استخدم الشاعر «صحب» ليدل على المشاركة، وأن العلاقة تبادلية بين الإنسان والزمان.(✗)
٩- استخدم الشاعر «صحب» لتدل على أنها صحبة من جانب واحد، فلا ينتظر منها أن يكون التعامل على النحو نفسه بينهما.(✓)
١٠- استخدم الشاعر «صحب» لتوحي بطول فترة الصحبة.(✗)
١١- استخدم الشاعر «صحب» لتوحي بعدم طول فترة الصحبة.(✓)
١٢- استخدم الشاعر «صحب» لتوحي بإرادة الصحبة من الطرفين.(✗)
١٣- لا يشترط مع الفعل «صحب» إرادة الصحبة من الطرفين.(✓)
١٤- التعبير بصاحب فيه معنى إرادة الصحبة، وهو غير موجود في العلاقة بين الإنسان والزمان.(✓)
١٥- **وَتَوَلَّوْا بِغُصَّةٍ كُلُّهُمْ مِنْـ ـهُ وَإِنْ سَرَّ بَعْضَهُمْ أَحْيَانَا**
- في قوله: (وتولوا بغصة)...(**استعارة تصريحية**- كناية- استعارة مكنية- مجاز مرسل).
١٦- دلت الاستعارة التصريحية في قوله: (وتولوا بغصة) على...( الشعور بالضيق الشديد من هذه المعاناة- عدم الانشغال عن هذه المعاناة- **كل ما سبق**).
١٧- استعمال الباء في "بغصة" ليدل على المصاحبة.(✓)
١٨- تنكير «غصة» للتهويل من شأن المعاناة.(✓)
١٩- «إن» الشرطية تدل على (**التقليل**- الكثرة- التتابع).
٢٠- «إن» الشرطية تدل على التقليل، وقد حولت دلالة التحقيق في الماضي إلى دلالة الشك.(✓)
٢١- استخدم الشاعر «بعضهم» ليقلل من المقصودين بالسرور، واستخدم «أحيانا» ليقلل من الوقت الذي يكون فيه السرور.(✓)
٢٢- استخدم الشاعر «أحيانا» ليقلل من المقصودين بالسرور، واستخدم «بعضهم» ليقلل من الوقت الذي يكون فيه السرور.(✗)
٢٣- حين عبر الشاعر عن السرور الذي يدخله الزمان على الإنسان فقد استخدم عدة وسائل للتعبير عن أن هذا السرور كان قليلا.(✓)
٢٤- استخدم الشاعر عدة وسائل للتعبير عن أن السرور الذي يدخله الزمان على الإنسان كان قليلا، منها: («إن» الشرطية- استخدام «بعضهم»- استخدام «أحيانا»- **كل ما سبق**).



Scanned by TapScanner

٢٥- وَتَوَلَّوْا بِغُصَّةٍ كُلُّهُمْ مِنْـ ـــهُ وَإِنْ سَرَّ بَعْضَهُمْ أَحْيَانَا

- في هذا البيت التقليل وقع على أصل السرور، وعلى الواقع عليهم، وعلى الوقت الذي يكون فيه السرور.(✓)

٢٦- رُبَّمَا تُحْسِنُ الصَّنِيعَ لَيَالِيـ ـــهِ وَلَكِنْ تُكَدِّرُ الإِحْسَانَا

- الهاء في «لياليه» تعود إلى الزمان.(✓)

٢٧- وَتَوَلَّوْا بِغُصَّةٍ كُلُّهُمْ مِنْـ ـــهُ وَإِنْ سَرَّ بَعْضَهُمْ أَحْيَانَا

- في البيت السابق (تضاد- ترادف- تصريع- سجع).

٢٨- رُبَّمَا تُحْسِنُ الصَّنِيعَ لَيَالِيـ ـــهِ وَلَكِنْ تُكَدِّرُ الإِحْسَانَا

- في البيت السابق (تضاد- ترادف- تصريع- سجع).

٢٩- في قول الشاعر: (ربما تحسن الصنيع لياليه)...(استعارة مكنية- كناية- مجاز مرسل).

٣٠- استعارة الليالي في الإحسان تقليل من دلالة هذا الإحسان.(✓)

٣١- «ربما»: تفيد التقليل.(✓)

٣٢ - قابل الشاعر في الشطرين بين الإحسان والتكدير لصالح التكدير، في الوقت الذي عبر فيه عن تقليل الإحسان بـ"ربما" أكد التكدير بالاستدراك «لكن».(✓)

٣٣- حين شكك الشاعر في الإحسان باستعارة الليالي واستخدام «ربما»، أكد التكدير بالتضعيف في الفعل «تكدر».(✓)

٣٤- أكد التكدير بالتضعيف في الفعل «تكدر».(✓)

٣٥- جعل الإحسان بالمضارع وكذلك التكدير ليكون الاستمرار واقعا في الحالتين، كلما وقع الإحسان وقع التكدير.(✓)

٣٦- أفادت (ربما) في قول الشاعر: (ربما تحسن الصنيع لياليه) تقليل نسبة وقوع الإحسان.(✓)

٣٧- في قول الشاعر: (تكدر الإحسانا)...(استعارة مكنية- كناية- مجاز مرسل).

٣٨- وَكَأَنَّا لَمْ يَرْضَ فِينَا بِرَيْبِ الـ ـــدَّهْرِ حَتَّى أَعَانَهُ مَنْ أَعَانَا

- استخدام الفعل «لم يرض» يدل على أن نفي الرضا ليس رحمة من الناس بإخوانهم، وإنما كان النفي لأنهم رأوا ما يقع على الناس قليلا وأرادوا أن يعاونوا الدهر ليكون أشد قسوة على الناس.(✓)

٣٩- في قول الشاعر: (حتى أعانه من أعانه)...(استعارة مكنية- تشبيه- مجاز مرسل).

٤٠- تستخدم كلمة "الدهر" مع الشدة، وكلمة "الزمان" مع المعاني الحسنة، لأن في كلمة الدهر شدة غير موجودة في الزمان، وهو غالب الاستعمال حتى في القرآن الكريم.(✓)

٤١- كُلَّمَا أَنْبَتَ الزَّمَانُ قَنَاةً رَكَّبَ الْمَرْءُ فِي الْقَنَاةِ سِنَانَا

- التكرار الذي تفيده «كلما»، والتضعيف في «ركب» يفيد إصرار الإنسان على تحويل ما لا شر فيه إلى ما فيه شر.(✓)

٤٢- في هذا البيت لأن الإنبات معنى حسن استخدم كلمة «الزمان» وليس «الدهر».(✓)

٤٣- التنكير في «قناة» وفي سنان»، يفيد العموم، وهو ما يؤكد حرص الإنسان على تحويل كل قناة مهما كان وصفها إلى سلاح قاتل مهما كان وصفه.(✓)

٤٤- في قول الشاعر: (كلما أنبت الزمان قناة) ...(استعارة مكنية- كناية- مجاز مرسل).

٤٥- في قول الشاعر: (ركب المرء في القناة سنانا) ...(استعارة مكنية- كناية- مجاز مرسل).

٤٦- في قول الشاعر: (ركب المرء في القناة سنانا) كناية عن الشر الذي يصنعه الإنسان بيده ولا يجني حصاده المُر غيره، والعبارة توحي بسهولة خلق وسائل الهلاك عند إساءة استخدام مقومات الحياة.(✓)

٤٧- غَيْرَ أَنَّ الْفَتَى يُلَاقِي الْمَنَايَا كَالِحَاتٍ وَلَا يُلَاقِي الْهَوَانَا

- في البيت السابق (تضاد- ترادف- تصريع- سجع).

٤٨- وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمَوْتِ بُدٌّ فَمِنَ الْعَجْزِ أَنْ تَكُونَ جَبَانَا

- في البيت السابق (تضاد- ترادف- تصريع- سجع).

Scanned by TapScanner

٤٩- كُلّ ما لم يكُنْ مِن الصّعبِ في الأنـ ـفسِ سهلٌ فيها إذا هوَ كانَا

- في البيت السابق (تضاد- ترادف- تصريع- سجع).

٥٠- غيرَ أنّ الفتى يُلاقي المنَايَا كالحَاتٍ ولا يُلاقي الهوَانَا

- في قول الشاعر: (يلاقي المنايا كالحات) ...(استعارة مكنية- تشبيه- مجاز مرسل).

## (قصيدة البارودي .. قوة العزيمة)

### أولا- النص: يقول الباردي في قوة العزيمة

مِنْ صَاحِبِ العَجزِ لَمْ يَظفرْ بِمَا طَلَبَا ... فارْكَبْ مِنَ العَزْمِ طرفًا يَسْبِقُ الشُّهُبَا

لا يُدرِكُ المجدَ إلا مَنْ إذَا هَتَفَتْ ... بِهِ الحَمِيّةُ هَزّ الرّمحَ وانْتَصَبَا

يَسْتَسْهِلُ الصّعبَ إنْ هَاجَتْ حَفِيظَتُهُ ... وَلا يُشَاوِرُ غَيْرَ السّيفِ إنْ غَضِبَا

يَنْهَلُّ صَارِمُهُ حَتْفًا وَمَنْطِقُهُ ... سِحْرًا حَلالا إذَا مَا صَالَ أوْ خَطَبَا

إنْ حَلّ أرضًا حَمَى بِالسّيفِ جَانِبَهَا ... وَإنْ وَعَى نَبْأَةً مِنْ صَارِخٍ رَكِبَا

فَذَاكَ إنْ يَحْيَ تَحْيَ الأرضُ فِي رَغَدٍ ... وَإنْ يَمُتْ يَنْقَلِبْ صِدْقَ المُنَى كَذِبَا

فَاحْمِلْ بِنَفْسِكَ تَبْلُغْ مَا أَرَدْتَ بِهَا ... فَاللّيثُ لا يَرْهَبُ الأخْطَارَ إنْ وَثَبَا

وَجِدّ بِمَا مَلَكَتْ كَفّاكَ مِنْ نَشَبٍ ... فَالجُودُ كَالبَأسِ يَحْمِي العِرْضَ وَالنّسَبَا

لا يَقْعُدُ البَطَلُ الصّنْدِيدُ عَنْ كَرَمٍ ... مَنْ جَادَ بِالنّفْسِ لَمْ يَبْخَلْ بِمَا كَسَبَا

### ثانيا- ترجمة الشاعر

- هو محمود سامي بن حسن حسني البارودي، نسبة إلى إيتاي البارود، بمحافظة البحيرة حيث كان أحد أجداده مُلتَزِمًا بجَمْعِ الضرائبِ هناك، ويمتد نسبه إلى المماليك الذين حكموا مصر قبل أن يُخضعها العثمانيون لحكمهم.

- وُلِدَ محمود سامي البارودي سنة ١٨٣٨م، وتوفي أبوه وهو في السابعة من عمره فكَفَلَتهُ أمُّهُ وأحسنت القيام على أمْرِ تعليمهِ وتربيته، فاستقدمت له المعلمين إلى البيت؛ ليعلموه دروس المرحلة الابتدائية، فحفظ أجزاء من القرآن الكريم وتعلم القراءة والكتابة، وقواعد النحو، والحساب.

- وقد حدثته أمه عن أبيه الذي كان ضابطًا كبيرًا في الجيش، وعن جده الذي لقى حتفه في المذبحة التي دبرها محمد علي للمماليك ليتخلص منهم، وعن أجداده الذين حكموا مصر عقود من الزمان وغرست في نفسه حب الفروسية والبطولة، فنشأ الفتى اليتيم متطلعًا إلى المجد، وطامحًا إلى السيادة، وظهرت ميوله لدراسة فنون الحرب، فالتحق بالمدرسة الحربية، وعمره اثنا عشر عامًا، وتخرج ضابطًا، مطبوعًا على الجندية، وقد اتجهت به ميوله العسكرية والأدبية إلى قراءة شعر الحرب عند العرب ومعايشة سير الأبطال والفرسان، وأتيح له أن يشارك في الحروب التي خاضها الجيش المصري تحت راية العثمانيين.

- كما خاض البارودي في غمار السياسة في بعض فترات حياته، وتقلد بعض المناصب الكبرى، فشغل وظيفة وزير للحربية وتقلد منصب رئيس الوزراء، ولما قامت الثورة العرابية كان متعاطفًا مع الثوار، لكنه لم ينخرط في صفوفهم انخراطًا كاملًا، وبيدو أنه كان يخشى أن يؤخذ بذنب الثوار إذا فشلت ثورتهم، وقد تحقق ما كان يخشاه ففشلت الثورة، وحكم على قادتها والمتعاطفين معهم بالسجن والنفي، ونال البارودي حظه من العقاب، فنفي إلى جزيرة سرنديب وقضى بها سبعة عشر عامًا.

- أما المسيرة الشعرية للبارودي فقد بدأت منذ طفولته حيث اكتشف في نفسه القدرة على النَّظمِ، فصقل موهبته ونَمَّى قدرته عن طريق إطالة النظر في الشعر العربي القديم ورياضة القول على طريقته، فجاء شعره قويًا في صياغته، رائعًا في تصويره، راقيًا في أفكاره صادقًا في عاطفته، مختلفًا عن الشعر الذي سار في العصر المملوكي والعصر العثماني، مشابهًا في روحه وديباجته للشعر العربي في أزهى عصوره، وقد دلل البارودي على موهبته وقدرته من خلال معارضته للشعراء الكبار في العصر الجاهلي، والعصر الأموي والعصر العباسي.



Scanned by TapScanner

– ومع تشبع البارُودي بروح الشعر العربي القديم، عبر عن نفسه وصور بيئته وعصره وصدر عن ذاته، فكان شاعرًا أصيلًا استحق أن يكون رائد النهضة الشعرية، وإمام مدرسة البعث والإحياء في الشعر العربي الحديث.

– لقد قال البارودي الشعر في جميع الأغراض المعروفة، وتغزل ومدح وافتخر، وهجا، ورثا، ووصف، وهو في كل غرض من هذه الأغراض يسير على منهج القدماء في الأسلوب والطريقة، لكنه يعبر عن نفسه ويصور شخصيته في كل قصيدة مِن شعره.

– ويعتبر البارودي مجددًا؛ لأنه أحيا الشعر ورد إليه قوته، ويعتبر مجددًا؛ لأنه عبر في شعره عن شخصيته، ولأنه قال الشعر السياسي الذي افتقد فيه الحكام الظالمين، ودعا الشعب إلى الثورة عليهم، والشعر الوطني الذي صور منه حنينه وشوقه إلى بلده، والشعر الإنساني الذي عبر فيه عن عاطفة فتى عاشقًا وزوجًا مخلصًا، وأبا رحيمًا، وقائدًا باسلًا، وسياسيًا مجربًا، والناظر في القصائد التي عارض بها البارودي الشعراء الفحول في العصور المتقدمة يدرك أنه لا يقل عنهم، وربما يتفوق عليهم.

– ومن أصدق شعر الباردوي عاطفة وأعلاه طبقة قصائده التي قالها في المنفى معبرًا عن شوقه وحنينه إلى وطنه، وشاكيًا ما لاقاه من دهره، وواصفًا تغير الأحوال وسنن الأنام.

## ثالثًا- بعض معاني المفردات

| | |
|---|---|
| العزم | الإرادة القوية القاطعة. |
| الطِرف | الكريم من الخيل. |
| الشهب | جمع شهاب وهو نجم مضيء لامع، كما في قوله تعالى: (إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ). |
| هتفت به | صاحت به. |
| الحميَة | الأنفة والاستكبار. |
| انتصب | نهض للأمر. |
| هاجت | ثارت. |
| الحتف | الهلاك. |
| ينهل | يسيل أو يَنصَبُّ انصبابًا شديدًا. |
| الحفيظة | الحمية والغضب، والمراد أنه لا يلجأ إلا إلى القوة إذا غضب. |
| الصارم | السيف القاطع. |
| صال | وثب للقتال. |
| حماه | دافع عنه ومنعه. |
| وعى الشيء | حفظه وتدبره. |
| نبأة | صوت خفيف. |
| الرغد | اتساع العيش. |
| النشب | المال. |



Scanned by TapScanner

| | |
|---|---|
| الجود | الكرم. |
| البأس | الشجاعة. |
| الصنديد | السيد الشريف. |

## رابعاً- التجربة في النص

**- بَنَى البارودي قصيدته على أسلوبين مُتوافقين تمام التوافق مع ما يريد أن يقول:**

- **الأسلوب الأول:** الأمر الذي كتبت من أجله القصيدة وهو غرض الحث واستنهاض العزيمة والهمم؛ فالقصيدة بهذا كأنها خطبة في مجمع من أبناء الأمة يستحثّهم ويستنهضهم ويستثير عواطفهم وهممهم في قوله: (فاركب/فاحمل/وجد).

- **والأسلوب الثاني:** أسلوب الشرط، الذي يجعل المتلقي مُريدًا مُخيَّرًا بين أمرين لكل منها نتيجته التي يؤدي إليها اختياره، كأنه يريد أن يقول الأمر بأيديكم واختباركم وإرادتكم فإن صحبتهم العجز لم تنالوا المطلوب، وإن أردتم المجد تهتز رماحكم عند الحمية، وتستهلون الصعب عند الحفيظة، ولا تشاورون غير السيف إن غضبتم، ويسير السيف بالهلاك واللسان بالفصاحة عند الصولان والجولان، وإن نزلتم أرضا حميتم جانبها... إلخ.

## خامساً- الصورة البلاغية

* (صاحب العجز): استعارة مكنية جَعَلَ العزمَ صاحبًا ليدل على أنَّ الانسانَ إذا عَجَزَ وتحرَّى العجز صار العجز صديقا له ملازمًا لا يدعه ولا ينفك عنه، وهذا سر التشخيص في هذه الاستعارة.

* (فاركب من العزم طرفا): جعل العزم خيلاً تُركب، ودلالة المجاز هنا أنَّ الخيل يحتاج ترويضًا وتمرنًا وتمرسًا، وكذلك العزم ليس باليسير السهل، وإنما هو صعب المَرْكَبِ يحتاج إلى بذل الجُهد.

*(هتفت الحمية): استعارة مكنية؛ شخصت الحمية هاتفة، وهتافها يدعو الحازم إلى هَزِّ الرُّمحِ وانتصابه، والحمية لها دَوَاعٍ متنوعة مختلفة؛ فالحازم على اختلاف المواقف لا يعرف الهزل، ولا يركن إلى الدَّعةِ وإنما هو قائم بحميته لا يرده عن حياضها وارد، ولعل في اختيار (هتفت) تلميحًا إلى شدة الغفلة التي جعلت الحمية هاتفة لا منادية مجرد نداء، كأن مجرد النداء غير كاف لاستنهاض هؤلاء النُّوَّم.

*(ولا يُشاوِر غَيْرَ السَّيفِ إِنْ غَضِبَا): استعارة مكنية جعلت السيف صديقًا ناصحًا للعازم إِنْ اشتد الغضب، والسيف لا يُشيرُ بغيرِ الضِّراب، ولا ينصح بغير البأس.

*(فالليث لا يرهب الأخطار إن وثبا): تشبيه ضمني؛ إذ شَبَّهَ المُخاطب إِذَا حَمَلَ نفسه على ما يريدُ بالليثِ إِنْ وَثَبَ للفريسةِ، وفائدة التشبيه الضمني هنا أنه جعل التشبيه كالمثل السَّيَّار والحكمة الناصعة التي لا تقبل النقاش فضلا عن الرد.

## س/ ظلل الإجابة الصحيحة فيما يلي

١- البارودي رائد لاتجاه شعري جديد عرف باسم (اتجاه الإحياء والبعث).(✓)
٢- هذه القصيدة من غرض (**الحكمة**- الغزل- الفخر).
٣- جاءت قصيدة البارودي على وزن بحر (**البسيط**- الكامل- الوافر).
٤- في البيت الأول من القصيدة تصريع.(✓)
٥- شكل البيت الأول استهلالا لموضوع القصيدة.(✓)
٦- البيت الافتتاحي للقصيدة يكشف عن قسمين للبشر (العاجزون والعازمون).(✓)
٧- شكلت الأبيات (من الثاني إلى السادس) صلب موضوع القصيدة، حيث اشتملت على صفات أصحاب العزم.(✓)
٨- صفات أصحاب العزم التي ترفعهم ليعانقوا مراتب المجد والشرف، تتلخص في ثلاث خصال رئيسة، هي: (الشجاعة والفصاحة والكرم).(✓)
٩- شكلت الأبيات الأخيرة خاتمة لموضوع القصيدة، حيث اشتملت على نصائح وتوجيهات مباشرة.(✓)



Scanned by TapScanner

١٠- بنيت القصيدة بناء موضوعيًا وهندسيًا محكمًا.(✓)
١١- أغلب كلمات القصيدة وألفاظها مأخوذة من حقل معجمي موحد وهو حقل (الحرب ومتعلقاتها).(✓)
١٢- السببّ في شيوع ألفاظ تنتمي لحقل (الحرب ومتعلقاتها) يرجع إلى طبيعة الحياة الحربية التي عاشها البارودي بالإضافة إلى ثقافته العسكرية.(✓)
١٣- اعتمد الشاعر على عدد من الأساليب منها: أسلوب الشرط.(✓)
١٤- إلى جانب الشرط فقد اعتمد البارودي على ظواهر تركيبية أخرى مثل (المقابلة).(✓)
١٥- **فَذَاكَ إِنْ يُحيي تَحْتَ الأرضِ فِي رَغَدٍ وَإِنْ يَمُتْ يَنقَلِبْ صِدْقَ المُنَى كَذِبَا**
- في البيت السابق (**مقابلة**- تصريع- سجع).
١٦- هيمن أسلوب الشرط على أبيات القصيدة هيمنة واضحة فلم يخل منه بيت تقريبا حيث تردد هذا الأسلوب إحدى عشرة مرة في تسعة أبيات.(✓)
١٧- تردد أسلوب الشرط ... مرة في تسعة أبيات.(١١- ١٣- ٥).
١٨- أسلوب الشرط هو أنسب الأساليب التي تتسق مع غرض الحكمة، فعادة ما تصاغ الحكمة في أسلوب شرطي يربط النتائج بعللها ومسبباتها.(✓)
١٩- قول الشاعر: (لم يظفر بما طلبا)...(**نتيجة**- سبب- علة).
٢٠- قول الشاعر: (لم يبخل بما كسبا) ...(**نتيجة**- سبب- علة).
٢١- بَنَى البارودي قصيدته على أسلوبين مُتوافقين تمام التوافق مع ما يريد أن يقول.(✓)
٢٢- بَنَى البارودي قصيدته على أسلوبين مُتوافقين تمام التوافق مع ما يريد أن يقول، هما (**أسلوب الأمر وأسلوب الشرط**- أسلوب الاستفهام والشرط- أسلوب النهي والأمر).
٢٣- الغرض من الأوامر الآتية في القصيدة (فاركب/فاحمل/وجد)...(النصح والإرشاد- **الحث واستنهاض العزيمة والهمم**).
٢٤- أسلوب الشرط في القصيدة جعل المتلقي مُريدًا مُخيَّرًا بين أمرين لكل منها نتيجته التي يؤدي إليها اختياره.(✓)
٢٥- **مِنْ صَاحِبِ العَجزِ لَمْ يَظفَرْ بِمَا طَلَبَا فَارْكَبْ مِنَ العَزْمِ طَرفًا يَسْبِقُ الشُّهُبَا**
- في قوله: (صاحب العجز)...(**استعارة مكنية**- كناية- مجاز مرسل).
٢٦- في قوله: (صاحب العجز) استعارة مكنية سر جمالها (**التشخيص**- التوضيح- التجسيم).
٢٧- (فاركب من العزم طرفا): صورة تعتمد على (**التشبيه**- الكناية- المجاز المرسل).
٢٨- بين (العجز، العزم) ...(**جناس**- تصريع- ترادف).
٢٩- **لا يُدرِكُ المجدَ إلا مَنْ إذَا هَتَفَتْ بِهِ الحَمِيَّةُ هَزَّ الرُّمحَ وانْتَصَبَا**
- في قوله: (هتفت الحمية) ..(**استعارة مكنية**- كناية- مجاز مرسل).
٣٠- في قوله: (هتفت الحمية) استعارة مكنية سر جمالها (**التشخيص**- التوضيح- التجسيم).
٣١- في اختيار (هتفت) تلميح إلى شدة الغفلة التي جعلت الحمية هاتفة لا منادية مجرد نداء، كأن مجرد النداء غير كاف لاستنهاض هؤلاء النوَّم.(✓)
٣٢- **يَستَسهِلُ الصَّعبَ إِنْ هَاجَتْ حَفِيظَتُهُ وَلا يُشَاوِرُ غَيْرَ السَّيفِ إِنْ غَضِبَا**
- في قوله: (ولا يُشاوِر غَيْرَ السَّيفِ إِنْ غضِبَا) ...(**استعارة مكنية**- كناية- مجاز مرسل).
٣٣- في قوله: (ولا يُشاوِر غَيْرَ السَّيفِ إِنْ غضِبَا) استعارة مكنية سر جمالها (**التشخيص**- التوضيح- التجسيم).
٣٤- **فَاحْمِلْ بِنَفسِكَ تَبْلُغْ مَا أَرَدْتَ بِهَا فَالليثُ لا يَرْهَبُ الأخْطَارَ إِنْ وَثَبَا**
- في قوله: (فالليث لا يرهب الأخطار إن وثبا) ...(**تشبيه ضمني**- كناية- مجاز مرسل).
٣٥- فائدة التشبيه الضمني هنا أنه جعل التشبيه كالمثل السَّيَّار والحكمة الناصعة التي لا تقبل النقاش فضلا عن الرد.(✓)
٣٦- **يَنْهَلُّ صَارِمُهُ حَتْفًا وَمَنْطِقُهُ سِحْرًا حَلالا إِذَا مَا صَالَ أَوْ خَطَبَا**
- في قوله (سحرا حلالا)...(**استعارة تصريحية**- كناية- مجاز مرسل).



Scanned by TapScanner

٣٧- إنّ حَلّ أرضًا حَمَى بالسّيفِ جَانِبَها وَإِنْ وَعَى نَبْأَةً مِنْ صَارِخٍ رَكَبَا

- في شطري البيت...(استعارة تصريحية- **كناية**- مجاز مرسل).
٣٨- الشطرُ الأول في البيت كناية عن...(**الشجاعة والرباط**- السرعة- الخوف).
٣٩- الشطر الثاني في البيت كناية عن (**سرعة النجدة**- العجز- الهلع).
٤٠- في قوله (جانبها)...(استعارة تصريحية- تشبيه- **مجاز مرسل**).
٤١- في قوله (جانبها) مجاز مرسل علاقته (**الجزئية**- الحالية- المكانية).

٤٢- فَذَاكَ إِنْ يُحيي تَحْيي الأرضَ فِي رَغَدٍ وَإِنْ يَمُتْ يَنقَلِبْ صِدْقَ الْمُنَى كَذِبَا

- في كلمة (الأرض)...(استعارة تصريحية- تشبيه- **مجاز مرسل**).
٤٣- في كلمة (الأرض) مجاز مرسل إعلاقته (**المحلية**- الجزئية- المكانية).
٤٤- الشطر الثاني من البيت...(استعارة تصريحية- **كناية**- مجاز مرسل).
٤٥- الشطر الثاني في البيت كناية عن (**سوء العاقبة وفداحة المصيبة**- سرعة النجدة- القوة).
٤٦- في قول الله تعالى: «ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله» أسلوب لف ونشر.(✓)
٤٧- اعتمد الشاعر في قوله: (ينهل صارمه حتفا ومنطقه سحرًا حلالاً إذا ما صال أو خطبًا) على أسلوب اللف والنشر(✓)
٤٨- يتمثل حسن التعليل في قول الشاعر: (لا يقعد البطل الصنديد عن كرم من جاد بالنفس لم يبخل بما كسبا).(✓)
٤٩- الموسيقى الداخلية في النص تتمثل في التصريع والجناس فقد لعبت أشكال الجناس دورا موسيقيا.(✓)
٥٠- بين (نشبًا، نسبًا) جناس أحدث ثراء موسيقيًا واضحًا، لأن موضع الكلمتين جاء في نهاية الشطرين.(✓)

**تم بحمد الله...**
**مع تحيات مركز الكابتن العلمي...**

Scanned by TapScanner